



قصيدة:

هذا ختام الفعل مني والكلام

وهي أبيات كتبت فيمن لا فائدة من مؤاخاته وقد حاد
عن طريق أهل الحق والأثر.



قصيدة: هذا ختام الفعل مني والكلام ..

يا قادمًا من بعد هجرٍ قد حصل
ما قد أتيت لأجله لك قد وصل
فاطوي وأطوي الجسر ذاك المتصل
كي نمضي لله بلا أي التهاء

ها قد لقيت الصحب من بعد ابتعاد
دعني إلى صحتي ويكفيك البُعاد
واذهب بنا نمضي إلى يوم المَعاد
فيه سيظهر ما خفا عند اللقاء

إني أُرِدُّ إليك هذي الفائدة
فإنه قد زاد فيها زائدة
وأرى المعاصي من بعيدٍ عائدة
فالزم وألزم من عنا هم وداء
ما كان منكم فاتركوه لمن رأيت
ولوصلهم شرقا وغربا قد سعت
فارسل لهم ما قد رأيت وما اشتيت
أما أنا فبمن هنا نلت اكتفاء

لا أبتغي غيرهم هذي السنين
صحبا بحقٍ ورفاقا ومعين
والشوقُ يجذبني إليهم والحنين
فاللّهُ يجزيهم بذا خيرَ الجزاء

أهل الأثر .. بوصالهم نلتُ الرضا
ووصالكم قد كان ماضٍ وانقضى
فله المحامد ربنا فيما قضا
وله المدائح ربنا أهلُ الشناء

إني لأنوي بعد ذا حذف البريد
لا أبتغي منكم قليلا أو مزيد
ولقد رأيتُ تعودُ للماضي البعيد
فلقد نهيتُ وما أرى منك انتهاء

القلب منكم يرتضي هذا السبيل
لا ينفي إحسانا كثيرا أو قليل
وسيدكر العهد وفاءً بالجميل
ما أجمل الإحسان دوماً والوفاء

نصحا وإحسانا أقول لكم سلام
لا أبتغي وصلا يُعيد لنا الملام
هذا ختام الفعل مني والكلام
فافهم هُديت ولا تكن كالأغبياء

